

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

- @ 36 @ وانتمى بعده لقائتباي في إمرته فلما تسلطن ولاه نظر البيمارستان وأمر جده وصادره مرة بعد أخرى وأهانه جدا بحيث نفذ ما بيده وهو أشبه من غيره . .
- محمد بن محمد البدر بن البهاء بن البرجي . / فيمن جده محمد . .
- 99 محمد بن محمد البدر الحريري . / في سنة خمس وستين . .
- 100 محمد بن محمد البدر الطوخي الوزير . / ولي وزارة الشام ثم القاهرة مرارا ولم يكن متكلفا في وزارته كان يركب معه الواحد وغلामه وراءه لكنه كان ناهضا في مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته . مات معزولا في سنة سبع وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عما هنا . .
- 101 محمد بن محمد التاج بن الشمس الريشي القاهري نقيب دروس الحنابلة . / مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة مطعونا ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفا بحسن المعاملة . ذكره شيخنا في إنبائه . .
- 102 محمد بن محمد التاج / إمام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس شيخنا وغيره وخطب بالأزهر وجامع الإسماعيلي ورام النيابة عن شيخنا فلم يجبه بل كتب لبعض نوابه بالنظر في عدالته ثم يأذن له في الجلوس شاهدا ، وكان مزرى الهيئة عديم التحري تعلق به أمور فطبيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة خلفه كالقائياتي بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريبا ، وهو من ذرية صاحب سلاح المؤمن التقي محمد بن محمد بن علي بن همام بل أظن أن جده تاج الدين محمد الذي غرق في سنة ست وسبعين وسبعمئة وترجمه شيخنا في الدرر . .
- محمد بن محمد تاج الدين بن الغرابيلي . / مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم . .
- 103 محمد بن محمد التقي الدمشقي التاجر بن الخيار . / ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمئة .) .
- وتفقه شافعيا ثم رجع حنفيا ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولي الحسبة والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسبا جزيلا فلم يلبث أن مات في شوال سنة ثلاث وتمزق ماله . ذكره شيخنا في أنبائه . .
- محمد بن محمد الخواجا الجمال التوريزي . / مضى قريبا فيمن جده يوسف . .
- 104 محمد بن محمد الجمال المزجاجي اليماني الصوفي الحنفي . / ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة وسلكت على يد إسماعيل الجبرتي ونوه إسماعيل بذكره بل كان المزجاجي يقول صحبت أحمد الرداد في خدمته خمسا وخمسين سنة ما وقع التناكر بيننا في كلمة ولا الاختلاف في حركة

ولا سكنة ووسع عليه في الدنيا جدا وكانت عنده نسخا برسم الكتابة له وآخرون برسم
المقابلة ولكليهما رزق واسع وصير